تدمير ومعاهدة الصلح

أ.م.د عاصم إسماعيل كنعان
كلية التربية / جامعة ديالى

م.د عدنان خلف كاظم
كلية التربية / جامعة ديالى

المقدمة

تقع مدينة تدمير في اوائل الاقليم الخامس اذ قال ابن سعيد : (حيث الطول ثمان عشرة درجة والعرض تسع وثلاثون درجة وعشرة دقائق).

ويذكر البلدانيون بانها مدينة اسلامية بنيت ايام الامويين الاندلسيون وتقع شرق الاندلس وهي كثيرة الشبه باشبيلية التي تقع في غرب الاندلس .

وتشتهر بكثرة المنازل والبساتين وفيها عدة منتزهات منها الرشاقة والزنقات وجبل ايل وجبل تحته البساتين وفي اسفله تنبثق العيون التي يخرج منها الماء العذب ، وتضم لها مدينة مولة التي تقع في غرب تدمير واريولة التي اصبحت مركز تدمير الرئيسي وتعد الكورة الرئيسية لهذه المدينة. (١)

واذا تمعنا في تسمية مدينة تدمير وجدنا بان صاحب هذه المدينة او حاكمها القوطي كان يدعى "ثيودمير" ويسميه العرب "تدمير" واليه تنسب هذه المقاطعة الواقعة في الجنوب الشرقي لبلاد الاندلس (٢)

وقد يطلق على هذه المدينة باسم "مرسية" والتي تبعد ٦٤ كم عن البحر المتوسط ومن موانئها المهمة قرطاجنة التي كانت من مراكز التجارة ، وفي زمن الامير عبد الرحمن الداخل (١٣٨هـ) تحولت تدمير الى كورة عادية اصبحت تسمى "اوريولة" (٣)

وفي زمن عبد الرحمن الاوسط سنة ٢١٦هـ ، اختطت مدينة مرسية على يد جابر بن مالك بن لبيد عامل تدمير . (٤)

وبعد ذلك استقل بحكم مرسية العامريان خيران وزهير الصقليبان وفيها انضمت مرسية الى مقاطعة بلنسبة (٥) وانفصلت عنها زمن المرابطين في الاندلس سنة ٥٢٥ هـ . (٦)

وفي زمن الموحدين اذ سيطر عليها محمد بن يوسف بن هود الملقب بـ (المتوكل) واستمر مسيطرا عليها حتى سقطت على يد ملك الارجون (خايمي الاول) سنة 664هـ .(7)

سكان تدمير

بعد الفتوحات الاسلامية لبلاد الاندلس تم انزال العرب الفاتحين في كور ومدن كثيرة الشبه بمدنهم في بلاد المشرق من الناحية الطبيعية لهذا استقر العرب من اهل دمشق في " البيرة " ، واهل الاردن بـ (رية) واهل فلسطين بـ (شذونة) ن واهل حمص بـ(اشبيلية) واهل قنسرين بـ (جيان) ، واهل مصر بـ (باجة) وقسما منهم في تدمير وكان مستقرهم الجديد على اموال اهل الذمة ، في حين بقي البلديون وعرب المغرب " البربر على غنائمهم " (٨)

ومن القبائل اليمانية التي سكنت تدمير هي غسان وطي،اذ كان مسكن طي في جنوب مرسية ، في حين استقرت غسان في منطقة (الشيء) والني تبعد عشرين كيلو متر الى الجنوب الغربي من لقنت فضلا عن وجودهم في قلوشة(٩)

اما التدمريون والذين يطلق عليهم بنو الخطاب الذي دخل جدهم الاعلى عبد الجبار بن نذير الاندلس مع طلائع المسلمين اذ كان عبد الجبار في طالعة بلج بن يشير القشيري وكان مستقرهم فيما بعد قرطبة،وبعد ذلك انتقل الى تدمير في الجنوب الشرقي من بلاد الاندلس وتزوج عبد الجبار ابنة الحاكم القوطي تدمير(١٠)

ويتضح بان انتقال هذه القبائل كان تطبيقا للتنظيمات التي فرضها الحسام بن ضرار الكلبي في استقرار الشاميين في الكور المجندة لهذا كان استقرار عبد الجبار ومن لحق به في تدمير وما جاورها .

وفي ولاية الحسام بن الكلبي (١٢٥-١٢٧ هـ) كان السكان المحليين يمتلكون معظم الاراضي ثم تلاهم البلديين الذين سيطروا على هذه الاقطاعات بالقوة ، فان مجيء الشاميين غير الامر لصالح العرب المسلمين ، وعليه فان الحسام بن ضرار قد انهى المعاهدة المعقودة بين عبد العزيز بن موسى بن نصير وتدمير في منطقة مرسية والتي كانت تنص على ان توزع الاراضي التي كانت بيد المسيحين على الجنود الشاميين في الكور التي اصبحت فيما بعد تسمى بالكور المجندة (١١)

ومن خلال كتب التاريخ تبين بان بنو كنانة كانوا من بين القبائل التي استقرت في تدمير ومن ابرز شخصياتهم عتيق بن ملكان (١٢) ويتضح من هذا الكلام بان كنانة القيسية كانت قد استقرت في هذه المناطق في حين يوجد هناك كلام بان شخص يدعى كنانة كان قد سكن هذه المناطق ، وبين كلا الروايتين يتبين ان القبائل القيسية وخاصة في زمن الحسام بن ضرار كانت قد تواجدت في الاندلس فهذا دليل على ترجيح الرواية التي تقول بان كنانة هم الذين استقروا في هذه المناطق .

اما ال طاهر وهم من عرب قيس كيلان والذين كانت تدمير قد اصبحت مستقرا لهم ، في حين يذكر الحميدي (١٣) " كانت لقنت موطن لهم " .

وكان بنو شهيد من العرب الذين اتخذوا مرسية مقرا لهم وهؤلاء هم من الاشجعيون اذ كانوا من الموالين لبني مروان في الاندلس وخاصة شهيد بن عيسى الذي كان مولى لمعاوية بن مروان بن الحكم (١٤)

استمر عبد العزيز بن موسى بن نصير عمليات الفتح لمدن الاندلس اذ استولى على يابرة (١٥) وشنترين (١٦) وقلنيرية (١٧) وطركونة (١٨) وبرشلونة (١٩) ، ثم واصل السير الى تدمير وكان فيها حاكم قوطي له من الدهاء والحزم الكثير اذ كان " مجريا شديد العقل فلما راى ان لابقية في اصحابه امر النساء بنشر شعرهن واعطاهن القصب واوقفهن على سور المدينة ، واوقف معهن بقية من بقى من الرجال في وجة الجيش " (٢٠)

وطلب تدمير النجدة من الملك الاسباني اذ كتب كتابا الى عاملة قوله : " قد نزل بارضنا قوم لاندري امن السماء هم ام من الارض ارسل الينا الامداد وان اتيت ياصاحب الجلالة بنفسك كان ذلك اولى " (٢١)

وعندما تعذر على الملك الاسباني وصول الامداد دعى تدمير الى عقد الصلح مع العامل عبد العزيز بن موسى بن نصير الذي دعى الى الاعتراف بالسيادة على امارته على ان يؤدي جزية سنوية مع بذل الامان له ولاصحابه واطلاق الحرية في ممارسة شعائرهم الدينية وحماية الكنيسة ، ويرى الرازي بان تدمير دخل في طاعة المسلمين اول الامر دون ان يسلم (يدخل الاسلام) (٢٢).

وان تدمير لم يواجه المسلمين حتى دخول عبد العزيز بن موسى المدينة في اول ولايته سنة ٩٥ هـ (٢٣)

وتذكر المصادر النصرانية بان تدمير استطاع مواجهة الجيش الاسلامي مرتين اما المصادر العربية والتي تقول بان تدمير احتال على المسلمين ليحصل منهم على شروط ، ومنها قصة ايقاف النساء والاطفال على السور ومعهن بعض الرجال ، فهذا احتيال على المسلمين لكسب الوقت والمراوغة من اجل حصول الامان وعقد الصلح على نفسه واهل بلده وبهذا دخل عبد العزيز تدمير صلحا .(٢٤)

نسخة كتاب الصلح الذي كتبه عبد العزيز بن موسى بن نصير لتدمير بن عبدوش انه نزل عن الصلح وانه له عهد الله وذمته انه لاينزع عنه ملكه ولا احدا من النصارى عن املاكه وانهم لايقتلون ولايسيبون اولادهم ولانسائهم ولايكرهون على دينهم ، ولاتحرق كنائسهم ماتعبد وماتصلح وان الذي اشترط عليه انه صالح على سبع مدائن اوريولة وبلنتلة ولقنت ومولة وبقسرة وانة ولورقة ، وان ياوي لنا عدوا ولايخون لنا امنا ولايكتم خبرا علمه ، وعليه وعلى اصحابه

دينار كل سنة واربع امداد قمح ، واربعة امداد شعير ، واربعة اقساط طلا ،واربعة اقساط خل ، وقسط عسل وقسط زبيب ، وعلى العبد نصف ذلك.

كتب في رجب من سنة اربع وتسعين من الهجرة شهد على ذلك عثمان ابن ابي عبيد القريشي وحبيب بن عبيد القهري وعبد اللهـ بن مسرة القهمي وابو قائم الهذلي (٢٧)

تاريخ المعاهدة

اختلف المؤرخون في تاريخ هذه المعاهدة فقال البعض انها وقعت زمن طارق بن زياد ، في حين قال اخرون انها وقعت سنة ٩٢هـ ، ومن خلال قراءة المعاهدة تجد في اسفلها اسم العامل عبد العزيز فهذا دليل على انها وقعت في ولايتهـ ، ولم تكن ايام طارق وموسى اذ كانا منشغلين في فتوحاتهما لبلاد الاندلس ووثق هذا الكلام ما وجد في تاريخ المعاهدة : " رجبا سنة ٩٤ هـ " (٢٦) .

وان موسى بن نصير ترك بلاد الاندلس سنة هـ ٩٥ متوجها الى بلاد الشام وبامر من الخليفة الوليد بن عبد الملك وفيها ترك ابنهـ عبد العزيز كي يكون واليا في البلاد ، فهذا دليل على ان المعاهدة وقعت في زمن عبد العزيز ولم تقع في زمن موسى الذي ترك الاندلس سنة ٩٥ هـ فهذا ما يؤكد على ان المعاهدة وقعت سنة ٩٦ هـ وهي الفترة التي تلت مغادرة موسى البلاد الى الشام وبهذا كانت سنة ٩٦ هـ تاريخ تسليم المدينة الى المسلمين ، وكذلك حتما بان الاتفاق على بنود المعاهدة يحتاج الى وقت فضلا عن انشغال العرب المسلمين بمواصلة الفتوحات ، وكان هو الاخر يشجع على تاخير موعد عقد المعاهدة ، ويؤكد هذا الكلام صاحب كتاب فجر الاندلس (٢٧) الذي يذكر ان الفتوحات الاسلامية لبلاد الاندلس والتي استمرت اربع سنوات الا اشهرا ، والذي بدا الفتح فيها من رجب سنة ٩٢ هـ وانتهى سنة ٩٦ هـ (٢٨) .

بنود المعاهدة

١-اعتراف العرب المسلمين بان يبقى تدمير حاكما على سبع مدن تقع ضمن منطقته مع الاحتفاظ بالادراة الداخلية لهذه المدن .
٢-على تدمير واصحابه دفع مبلغ من المال كجزية سنوية مقدارها دينار ذهب مع كميات من القمح والشعير والخل والعسل والزيت لكل فرد حر من افراد رعيته.
٣-يؤخذ من العبد نصف ما يؤخذ من غيرهـ من السكان الاحرار في بلاد الاندلس.
٤-يحق للسكان ممارسة طقوسهم الدينية وعدم الاعتداء على المسلمين ويتضح بان هذهـ المعاهدة هي الفريدة التي اعطت الحق للعرب بالتسامح واحترام حق الاخرين والعيش بحرية في المجتمع الاسلامي في الاندلس وخاصة بعد استقرار مناطق جنوب شرق الاندلس ، اذ عاد عبد العزيز الى اشبيلية التي اتخذها قبلة

والده موسى كي تكون مقرا وعاصمة للدولة وبهذا تمكن من السيطرة عليها وجعلها مستقرا له (٢٨)

ومن خلال هذا الصلح فقد تطورت العلاقات بين اهل البلاد والعرب المسلمين حتى تعدت الامور الى زواج " اجيلون " ارملة لوذريق ملك الفزيقيون من عبد العزيز بن موسى وتلقب ارملة لوذريق بـ (ام عاصم) والتي صالحت على نفسها(٢٩) في بداية الفتح مقابل اقامتها على دينها مقابل دفعها الجزية للعرب المسلمين ، وبعد زواجها من عبد العزيز بن موسى اسكنها اشبيلية في جانب من كنيسة حولت فيما بعد الى مسجد ، وتذكر المصادر العربية بان اجيلون قد اثرت وتحكمت في شخصية عبد العزيز ويذكر المؤرخون بانها بانها البسته تاجا مرصعا بالذهب (٣٠) .

نتائج المعاهدة

لقد خرجت هذه المعاهدة بنتائج كانت كبيرة بالنسبة لاهل البلاد فضلا عن العرب الذين نقلوا الى شبه الجزيرة الابيرية حالات التسامح والمحبة التي نقلها الدين الاسلامي الى مناطق اوروبا لهذا نلاحظ بان تاثير العرب اصبح واضحا في التكوينات الاجتماعية والاقتصادية والدينية ومن هذه النتائج ما يلي:

١-استقلال تدمير بمناطق حكمه والتي حددت بسبع مدن وكان هذا باعتراف عبد العزيز بن موسى بن نصير .
٢-على تدمير واصحابه دفع جزية سنوية للمسلمين مقدارها دينار على كل راس
٣-لايحق للمسلمين الدخول في بلاد تدمير ولايسمح لهم في التدخل في ادارتها.
٤-ان الرقعة الجغرافية للمدن التي يحكمها تدمير هي ليست بالصغيرة بل انها كبيرة الاهمية وتضم مناطق شرقي شبه الجزيرة .(٣١)

ويذكر مؤنس عن هذا الصلح : " ان الامان انصب على المدائن السبع وحدها دون الاقاليم ، ولم تكن هذه المدائن كبيرة بل كانت حصونا " . (٣٢)

هوامش البحث

١-القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي (ت٨٢١ هـ) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، نسخة مصورة عن الطبعة الاميرية ومذيلة يتصويبات واستدراكات وفهارس تفصيلية مع دراسة وافية ، وزارة الثقافة والارشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتاليف والترجمة والطباعة والنشر ، ج٥ ص٢٣٠-٢٣١
٢-المقري ، احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن التلمساني (ت١٠٤١ هـ) ، نفع الطبيب من غصن الاندلس الرطيب ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٤٩ ، ج١ ، ص ١١٢ .
٣-ابن الكردبوس ، ابو مروان عبد الملك ، تاريخ الاندلس لابن الكردبوس ووصفه لابن الشباط نصان جديدان ، تحقيق احمد مختار العيادي ، معهد الدراسات الاسلامية (مدريد ، ١٩٧١) ، ص٩٧ .
٤-الحميري ، محمد بن عبد المنعم (ت ٧٢٧ هـ) ، الروض المعطار في خير الاقطار ، تحقيق احسان عباس ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٧٥ ، ص١٨١-,١٨٢
٥-بلنسية :مدينة قديمة بالارض الاندلسية ذات خطة فسيحة جمعت خيرات البر والبحر والزرع والضرع طيبة التربة ينبت بها الزعفران ينظر :القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢ هـ) ،اثار البلاد واخبار العباد دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر (بيروت ١٩٦٠) ص٥١٣ .
٦-ابن الكردبوس ، تاريخ الاندلس ، ص٩٧ ، الحميري ، م ن ، ص١٨٣ .
٧-ابن الشباط ، قطعة في وصف الاندلس وصقلية ماخوذة من كتاب صلة السمط وسمة المرط ، ص,١٦٥
٨-ابن القوطية القرطبي ، تحقيق عبد الله انيس الطباع ، دار النشر للجامعين ، ص٤٥ .
٩-ابن عذارى ، ابو العباس احمد المراكشي (ت ١٢٠ هـ) ، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب ، تحقيق ، خ ص كولان وليفى بروفنسال ، دار الثقافة ، بيروت – (ت) ، ج٢ – ص١٩٧ ، طهـ ، عبد الواحد ذنون ، الفتح والاستقرار العربي الاسلامي في شمال افريقيا والاندلس ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٢ ص٢٦٨ .
١٠-ابن الايار ، ابو عبد الله محمد بن عبد اللهـ بن ابي بكر (ت ٦٥٨ هـ) ، الحلة السيراء ، تحقيق حسين مؤنس ط١ ، الشركة العربية للطبع والنشر (القاهرة ، ١٩٦٣) ، ج٢ ، ص٣٠٨ .
١١-ابن الخطيب ، لسان الدين محمد بن عبد الله الغرناطي (ت٧٧٦ هـ) ، الاحاطة في اخبار غرناطة ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٥٥ ، ج٢ ، ص١٠٧ .
١٢-ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) ، معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ١٩٥٧ ، ج٢ . ص١٩ ، طهـ ، م ت ، ص٢٦٩ .
١٣-الحميدي ، محمد بن عبد المنعم ، (ت٤٨٨ هـ)، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس ، مطابع سجل العربي (القاهرة ، ١٩٦٦) ، ص١٣٣ .

١٤-مؤلف مجهول ، اخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امرائها ، مطبعة ربدنير ، مدريد ،١٩٦٧ ، ابن الاثير ، محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الوهاب (ت٦٣٠هـ) ، الكامل في التاريخ ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، (ت) ، ج٦، ص١٩٠ .
١٥- يابرة ، احدى مدن الاندلس وذكرت بعد بطليوس عرضها تسع وثلاثون درجة . ولمزيد من التفاصيل ينظر . القلقشندي ، صح الاعشى ، ج٥ ، ص٢٢٤
١٦-١٦ - شنترين ، احدى مدن جليقية شمال الاندلس وبعدها اصبحت من الاقاليم السبعة وهي على بحر برطانية أي بحر برديل ينظر : القلقشندي ، م ن ، ج٥ ، ص٢٢٢-٢٢٣ .
١٧-قلنبرة ، من مدن الاندلس الشهيرة . ينظر بيشتاوي ، عادل سعيد الامة الاندلسية الشهيدة تاريخ ١٠٠ عام من المواجهة والاضطهاد بعد سقوط غرناطة – فلسطين ، ٢٠٠٠ ، ص٣٣٩ .
١٨- طركونة ، مدينة عظيمة بالاندلس على شاطيء البحر الشامي يقرب طرطوشة قال العندي : تحت مدينة طرطوشة سراديب واسعة وفيها بنيان كثيرة . قال حدثني شيخ يقال له ابن زيدان انه نزل بجنده البنيان فضل فيها هو وجنده ثلاثة ايام فوجد فيها بيوتا مملوءة قمحا وشعيرا من الزمان الاول وقد تغير لونها والمدينة الان تابعة للافرنج . بنظر القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود، (ت ٦٨٢ هـ) ، اثار البلاد واخبار العباد ، دار قادر ودار بيروت للطباعة والنشر (بيروت – ١٩٦٠) ، ص٥٤٥ .
ويذكر ابن عبد الحق ان طرطونة هي : "مدينة بالاندلس بينها وبين تطلية اربعة فراسخ " بنظر ابن عبد الحق ، صفي الدين ابن عبد المؤمن البغدادي ، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، تحقيق علي محمد البيجاوي ، ط١ ، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٥٤ ، ج٢ ، ص٨٨٤ .
١٩-برشلونة : مدينة تقع شرق الاندلس وهي مملكة كبيرة وهي تضم عدد من الولايات حتى ان ملكها سنة ٧٢٠ هـ كان يدعى (بطرة) "الرك" يملك سرقسطة مقاسما اخيه والذي سار في اسطول ملك جزيرة صقلية واصبحت داخلة في ملكهم ، بنظر القلقشندي ، م ن ، ج٥ ، ص ٢٧٠-٢٧١ .
٢٠-مجهول . اخبار مجموعة ، ص١٣ .
٢١- المقري ، نفح الطبيب ، ج١ ، ص١١٢ .
٢٢- History of the pominionon of the Arab . p .55
٢٣-المقري ، م ن ، ج٢ ، ص ٢٦٠ ، مؤنس ، حسين ، فجر الاندلس دراسة في تاريخ الاندلس من فتح الاسلامي الى قيام الدولة الاموية ط١ ، القاهرة ، ١٩٥٦ ، ص١١٢ .
٢٤-مؤنس ، فجر الاندلس . ص١١٣ .
٢٥- مجهول . اخبار مجموعة . ص١٣ .
٢٦- الضبي ، احمد بن محمد بن عيسى (ت ٥٥٩ هـ) ، بقية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٦٧ ، ص ٢٥٩ .

٢٧-مجهول ، م ن ، ص ١٤٩ .
٢٨- مؤنس ، م ن ، ص ١١٧ .
٢٩-العذري ، نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الاثار ، تحقيق عبد العزيز الاهوائي ، مدريد ، ١٩٦٥ . ص٥ ، السامرائي واخرون ، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس ، دار الكتب للطباعة والنشر . الموصل ، (د ت) ، ص٤٠ .
٣٠-السامرائي ، م ن ، ص٢٠ .
٣١-ليفي بروفنسال ، حضارة العربي في الاندلس ، ترجمة ذوخان قرقوط ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٣٩ ، ص ٨١ .
٣٢-المعاضيدي ، خاشع ، الدولة العربية في الاندلس ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٦٩ ، ص٥٦ .
٣٣-LEVL-PROVENCAL-HISTORY-delesp angne – musulmane – p . 28 .
٣٤-مؤنس ، فجر الاندلس ، ص ١١٦ .

المصادر المراجع

١-ابن الابار، ابو عبد اللهـ محمد بن عبد اللهـ بن ابي بكر (ت٦٥٨ هـ) ، الحلة السيراء ، تحقيق حسين مؤنس ، ط١ ، الشركة العربية للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٣ ، ج٢ .
٢-ابن الاثير ، محمد بن عبد الكريم بن عبد الوهـاب (٦٣٠ هـ) الكامل في التاريخ ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة (د ت) .
٣-بشتاوي ، عادل سعيد ، الامة الاندلسية الشهيدة تاريخ ١٠٠ عام من المواجهة والاضطهـاد بعد سقوط غرناطة فلسطين ، ٢٠٠٠ .٤
٤-الحموي ، ياقوت ، شهـاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الرومي البغدادي (ت٦٢٦ هـ) ، معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٧ ، ج٢ .
٥-الحميري ، محمد بن عبد المنعم (ت٧٢٧ هـ) ، الروض المعطار في خير الاقطار ، تحقيق احسان عباس ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٧٥ .
٦-الحميدي ، محمد (ت٤٨٨هـ) ، جذوة المقتبس في ذكر الاندلس مطابع سجل العربي ، القاهرة ، ,١٩٦٦
٧-ابن الخطيب ، لسان الدين محمد بن عبد اللهـ الغرناطي (ت٧٧٦ هـ) ، الاحاطة في اخبار غرناطة ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٥٥ ، ج٢ .
٨-السامرائي واخرون ، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس ، دار الكتب للطباعة والنشر ، المفصل (د ت) .
٩-ابن الشباط ، قطعة في وصف الاندلس وصقلية ، ماخوذة من كتاب حلة السمط وسمة المرط .
١٠- القيسي ،احمد بن محمد بن عيسى (ت٥٥٩ هـ) ، بغية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٦٧ .
١١-طه ، عبد الواحد ذنون ، الفتح والاستقرار العربي الاسلامي في شمال افريقيا والاندلس دار الرشيد للنشر ، بغداد ١٩٨٢ .
١٢-ابن عبد الحق ، صفي الدين بن عبد الحق البغدادي ، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، تحقيق علي محمد البيجاوي ، ط١ ، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٥٤ ،ج٢ .
١٣-ابن عذارى ، ابو العباس احمد المراكشي (ت٧١٢ هـ) ، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب ، تحقيق خ ص كولان ، وليفي بووفنسال دار الثقافة ، بيروت (د ت) ، ج٢ .
١٤-العذري ، نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الاثار ، تحقيق عبد العزيز الاهـوائي ، مدريد ، ١٩٦٥ .
١٥-القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢ هـ) ، اثار البلاد واخبار العباد دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر (بيروت ١٩٦٠٢) .
١٦-القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي (ت٨٢١ هـ) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، نسخة مصورة عن الطبعة الاميرية ومذيلة بنصوبيات واستدراكات وفهـارس تفصيلية مع دراسة وافية وزارة الثقافة والارشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتاليف والترجمة والطباعة والنشر ، ج٥ .

١٧-ابن القوطية ، القرطبي ، تاريخ افتتاح الاندلس ، تحقيق عبد الله انيس الطباع دار النشر للجامعيين .
١٨-ابن الكردبوس ، ابو مروان عبد الملك ، تاريخ الاندلس لابن الكردبوس ووصفه لابن الشياط نصان جديدان ، تحقيق مختار العيادي ، معهد الدراسات الاسلامية (مدريد) ١٩٧١ .
١٩-ليفي بروفنسال ، حضارة العرب في الاندلس ، ترجمة ذوقان قرقوط ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٣٩ .
٢٠-المقري ، احمد بن محمد بن محي بن عبد الرحمن التلمساني (ت١٠٤١ هـ) ، نفح اللطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٤٩ ، ج١ .
٢١-مؤلف مجهول ، اخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امرائها ، مطبعة بدتير ، مدريد ،١٨٦٧ .
٢٢-مؤنس ، حسين ، فجر الاندلس دراسة في تاريخ الاندلس من الفتح الاسلامي الى قيام الدولة الاموية ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٥٩ .
٢٣-المعاضيدي ، خاشع ، الدولة العربية في الاندلس ، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ، ١٩٦٩ .
٢٤-History of the pominon of the arab .p.55